

لايتنينغ سورس» توزيع الكتب في 40 ألف منفذ بيع»



«الشارقة:» الخليج

كشفت هيئة الشارقة للكتاب عن بدء أعمال «لايتنينغ سورس الشارقة»، الشركة العالمية التي جاءت بموجب اتفاقية شراكة وقعتها الهيئة مع مجموعة «إنغرام كونتنت»، المتخصصة في مجال طباعة الكتب حسب الطلب وتوزيعها، حيث ستتيح للناشرين في المنطقة العربية والعالم توزيع كتبهم في 40 ألف منفذ بيع ومكتبة وجامعة في مختلف أنحاء العالم.

وتقدم الهيئة من خلال الشركة، التي تتخذ من المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر مقراً لها، لنخبة من متاجر الكتب والمكتبات في الدولة فرصة طلب الكتب مباشرة من الناشرين العالميين لضمان سرعة الإمداد في السوق، كما تتيح خدمة الطباعة عند الطلب التي توفرها «مجموعة إنغرام» إمكانية الوصول لملايين الكتب بأكثر من 170 لغة، حيث شهدت هذه الخدمة تسجيل عدد كبير من الناشرين لتسهيل وصول كتبهم إلى مكاتب التجزئة والموزعين في دولة الإمارات والمنطقة.

وتوفر الشركة خدمات الطباعة بتكلفة أقل وبسرعة إنجاز تصل إلى دقائق معدودة لطباعة الكتب، وتتبنى الشركة سياسات صديقة للبيئة تتجاوز تحديات الورق التالف، والتخزين، والتلوث الناتج عن حركة الشحن، كما تدعم الشركة قطاع التجارة الإلكترونية وما يتيحها من خيارات تتجاوز تحديات المكان والوقت والتكلفة في الوصول للمعرفة.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «نحرص على عقد شراكات عالمية تحقق نقلات نوعية لحركة النشر في دولة الإمارات والمنطقة، ونوفر كل الإمكانيات التي تخدم صناعة الكتاب وتسهل آليات عمل الناشرين لتعزيز فرص وصول المجتمعات إلى مصادر المعرفة، ترجمة لرؤى وتوجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في بناء مجتمعات المعرفة، والاستثمار بوعي أجيال». «المستقبل، وتعزيز مكانة الكتاب في مختلف الأوساط المجتمعية».

وأضاف العامري: «الخطوة تقدم للناشرين والموزعين والعاملين في مجال الطباعة والنشر فرصة مثالية لتوسيع أعمالهم في الأسواق الإقليمية والمساهمة في تعزيز وصول الجمهور إلى الكتاب والمعرفة، حيث تعتبر (إنغرام لايتنينغ سورس الشارقة)، أول مشروع من نوعه لشركة إنغرام في المنطقة، وهذا يعزز المقومات الاستراتيجية التي تتميز بها إمارة الشارقة، والبنى التحتية التي تدعم الاستثمارات العالمية في سوق الكتاب والصناعات الإبداعية، كما يعكس «المكانة الرائدة التي حققتها الإمارة على خريطة الثقافة العالمية».

من جهته، قال جون إنغرام، رئيس «إنغرام كونتنت»: «تجمعنا مع الهيئة شراكة راسخة، ونحن نتطلع للفرص الواعدة التي يوفرها هذا المشروع الجديد لإمارة الشارقة وإنغرام والشرق الأوسط ومنطقة الخليج ككل، وأود أن أشكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على إتاحة الفرصة لنا بأن نكون جزءاً من هذه المبادرة المهمة التي تقودها الشارقة، وأن نسهم في دعم وتطوير صناعة النشر، من خلال تسهيل عمليات توزيع الكتب المطبوعة والرقمية بلغات متعددة، وضمان وصولها إلى مناطق مختلفة، إذ تهدف المنشأة الجديدة إلى توزيع الأعمال الإبداعية ذات «المستوى العالمي في جميع أنحاء الشرق الأوسط لتلبية احتياجات الناشرين والمستهلكين على حد سواء».

وبدوره، قال ديفيد تايلور، نائب الرئيس الأول لشؤون استحواد المحتوى العالمي في مجموعة «إنغرام»: «تعتبر هذه المنشأة خطوة مهمة لتعزيز حركة بيع وشراء الكتب، إذ تعتمد على الاستثمار في الوسائل التكنولوجية الحديثة والابتكار لتلبية متطلبات المستهلكين، ونحرص (إنغرام) على التعاون مع الناشرين في جميع أنحاء العالم وقد تمكنت من خلال شركة (لايتنينغ سورس) التابعة لها من اكتساب مكانة عالمية في مجال طباعة الكتب حسب الطلب، وهذا ما نحرص عليه في (إنغرام لايتنينغ سورس الشارقة)، حيث نضع بين أيدي الناشرين أحدث التقنيات في مجال الطباعة حسب «الطلب لدعم أعمالهم ومساعدتهم على التوسع في الأسواق العالمية».